

لسان العرب

(ربط) رَبَطَ الشَّيْءَ يَرْبِطُهُ وَيَرْبِطُهَا رَبَطًا فَهُوَ مَرْبُوطٌ وَرَبِيضٌ شَدِيدٌ
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مَا رُبِيَ بِهِ وَالْجَمْعُ رُبُطٌ وَرَبَطَ الدَّابَّةَ يَرْبِطُهَا وَيَرْبِطُهَا رَبَطًا
وَارْتَبَطَ بِهَا وَفُلَانٌ يَرْتَبِطُ كَذَا رَأْسًا مِنَ الدَّوَابِّ وَدَابَّةٌ رَبِيضٌ مَرْبُوطَةٌ
وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَا رَبَطَهَا بِهِ وَالْمَرْبُوطُ وَالْمَرْبُوطَةُ مَوْضِعُ رَبَطِهَا وَهُوَ مِنَ
الظُّرُوفِ الْمَخْصُوصَةِ وَلَا يَجْرِي مَجْرَى مَنزِلَةِ الْوَلَدِ وَمَنَاطُ الثُّرَيَّا لَا تَقُولُ هُوَ مَنِي
مَرْبُوطَ الْفَرَسِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فَمَنْ قَالَ فِي الْمَسْتَقْبَلِ أَرْبِطُ بِالْكَسْرِ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ
الْمَرْبُوطُ بِالْكَسْرِ وَمَنْ قَالَ أَرْبِطُ بِالضَّمِّ قَالَ فِي اسْمِ الْمَكَانِ مَرْبُوطًا بِالْفَتْحِ وَيُقَالُ لَيْسَ
لَهُ مَرْبُوطٌ عَنَزِيٍّ وَالْمَرْبُوطَةُ مِنَ الرَّحْلِ نِسْعَةٌ لَطِيفَةٌ تَشُدُّ فَوْقَ الْحَشِيَّةِ
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مَا ارْتَبَطَ مِنَ الدَّوَابِّ وَيُقَالُ نَعِمَ الرَّبِيضُ هَذَا لَمَّا يُرْتَبِطُ مِنَ
الْخَيْلِ وَيُقَالُ لِفُلَانٍ رِبَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ كَمَا تَقُولُ تِلَادٌ وَهُوَ أَصْلُ خَيْلِهِ وَقَدْ خَلَّفَ فُلَانٌ
بِالثُّغْرِ خَيْلًا رَابِطَةً وَبِبَلَدٍ كَذَا رَابِطَةً مِنَ الْخَيْلِ وَرِبَاطُ الْخَيْلِ مُرَابِطَاتُهَا
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ مِنَ الْخَيْلِ الْخَمْسَةُ فَمَا فَوْقَهَا قَالَ بَشَيْرُ ابْنِ أَبِي حَمَامٍ الْعَيْسِيُّ وَإِنَّ
الرَّبِيضَ بَاطَ النَّكْدِ مِنْ آلِ دَاخِسٍ أَبَيْدِينَ فَمَا يُفْلِحُونَ دُونَ رِهَانٍ .
(* قوله « دون رهان » في الصحاح يوم رهان) .

وَالرَّبِيضُ بَاطٌ وَالْمُرَابِطَةُ مُلَازِمَةٌ تُثَغَّرُ الْعَدُوَّ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْبِطَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
الْفَرِيقَيْنِ خَيْلَهُ ثُمَّ صَارَ لَزُومٌ الثُّغْرَ رِبَاطًا وَرَبِيضًا وَرَبِيضًا أَيْ نَفْسُهَا رِبَاطًا
وَالرَّبِيضُ بَاطٌ الْمَوْاطِئَةُ عَلَى الْأَمْرِ قَالَ الْفَارِسِيُّ هُوَ ثَانٍ مِنْ لَزُومِ الثُّغْرِ وَلَزُومُ الثُّغْرِ
ثَانٍ مِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا قِيلَ مَعْنَاهُ حَافِظُوا وَقِيلَ
وَاطِبُوا عَلَى مَوَاقِيتِ الصَّلَاةِ وَفِي الْحَدِيثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْخَطَايَا وَيَرْفَعُ بِهِ الدَّرَجَاتِ ؟
قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الْمَكَارِهِ وَكَثْرَةُ الْخُطَى إِلَى
الْمَسَاجِدِ وَانْتِظَارُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَذَلِكَ الرَّبِيضُ بَاطٌ الرَّبِيضُ بَاطٌ فِي الْأَصْلِ الْإِقَامَةُ
عَلَى جِهَادِ الْعَدُوِّ بِالْحَرْبِ وَارْتِبَاطُ الْخَيْلِ وَإِعْدَادُهَا فَشَبَّهَ مَا ذَكَرَ مِنَ الْأَفْعَالِ
الصَّالِحَةِ بِهِ قَالَ الْقَتِيبِيُّ أَصْلُ الْمُرَابِطَةِ أَنْ يَرْبِطَ الْفَرَسَ بِقَانِ خَيْلِهَا فِي ثَغْرٍ
كُلٌّ مِنْهُمَا مُعَدٌّ لِصَاحِبِهِ فَسُمِيَ الْمَقَامُ فِي الثُّغْرِ رِبَاطًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ فَذَلِكَ
الرَّبِيضُ بَاطٌ أَيْ أَنْ الْمَوْاطِئَةَ عَلَى الطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ كَالْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَكُونُ
الرَّبِيضُ بَاطٌ مَصْدَرًا رَابِطًا أَيْ لَازِمًا وَقِيلَ هُوَ هَهُنَا اسْمٌ لَمَّا يُرَبِّطُ بِهِ الشَّيْءَ أَيْ يُشَدُّ

يعني أن هذه الخلال ترابط صاحبها عن المعاصي وتكفُّه عن المحارم وفي الحديث أن ربيط بني إسرائيل قال زين الحكيم الصمتُ أي زاهد هم وحكيمهم الذي يرابط نفسه عن الدنيا أي يشدُّها ويمنعها وفي حديث عدي قال الشعبي وكان لنا جارا وربيطا بالنهري ومنه حديث ابن الأكواع فرابط عليه أستدقني نفسي أي تأخرت عنه كأنه حبس نفسه وشدها قال الأزهري أراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله فذلكم الرباط قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا وأقيموا على جهاده بالحرب قال الأزهري وأصل الرباط من مرابط الخيل وهو ارتباطها بإزاء العدو في بعض الثغور والعرب تسمى الخيل إذا رُبطت بالأفنية وعلافت رباطا واحدها ربيط ويجمع الرباط رباطا وهو جمع الجمع قال الله تعالى ومن رباط الخيل تُرهبون به عدو الله وعدوكم قال الفرّاء في قوله ومن رباط الخيل قال يريد الإناث من الخيل وقال الرباط مرابطة العدو وملازمة الثغر والرجل مرابط والمرابطات جماعات الخيول التي رابت ويقال ترابط الماء في مكان كذا وكذا إذا لم يبرحه ولم يخرج منه فهو ماء مترابط أي دائم لا يندزح قال الشاعر يصف سحابا ترعى الماء منه ملأته ممترايط ومنددر ضاقت به الأرض سائح والرباط الفؤاد كأن الجسم رباط به ورجل رباط الجأش وربيط الجأش أي شديد القلب كأنه يرابط نفسه عن الفرار يكفها بجرأته وشجاعته وربط جأشه رباطة اشتد قلبه ووثق وحزم فلم يفتر عند الرّع وقال العجاج يصف ثورا وحشيشا فبات وهو ثابت الرباط أي ثابت النفس وربط الله على قلبه بالصبر أي ألهمه الصبر وشده وقواه ونفّس رباطا واسع أريض وحكى ابن الأعرابي عن بعض العرب أنه قال اللهم اغفر لي والجلد بارد والنفس رباط والمحرف منتشرة والتوبة مقبولة يعني في صحته قبل الحمام وذكر النفس حملا على الروح وإن شئت على النسب والربيط التمر اليابس يوضع في الجراب ثم يصب عليه الماء والربيط البسر المودون وارتبط في الحبل نشب عن اللحياني والربيط الذاهب عن الزجاجي فكأنه ضد وقيل الربيط الرّاهب والرباط ما تشدُّ به القرية والدابة وغيرهما والجمع رباط قال الأخطل مثل الدعاميص في الأرحام عائرة سدّ الخصاص عليها فهو مسدود وتموت طورا وتحييا في أسررتها كما تقلب في الربيط المراويد والأصل في رباط رباط ككتاب وكتب والإسكان جائز على جهة التخفيف وقطع الطبي رباطه أي حبالته إذا انصرف مَجْهودا ويقال جاء فلان وقد قرص رباطه

والرِّبَّاطُ واحد الرِّبَّاطَاتِ المَبْنِيَّةِ والرِّبَّاطُ لِقَبِّ الغَوْثِ بنِ مُرَّةٍ .
(* قوله « ابن مرة » في القاموس ابن مر بدون هاء تأنيث قال شارحه ووقع في الصحاح
مرة وهو وهم)